

المجلس التنفيذي
الدورة الخامسة والأربعون بعد المائة
روما، 15-16 سبتمبر/أيلول 2025



محضر الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة التقييم

الوثيقة: EB 2025/145/R.29

بند جدول الأعمال: 10(د)

التاريخ: 12 سبتمبر/أيلول 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الأسئلة التقنية:

Carola Alvarez

المديرة الإدارية

مكتب الفعالية الإنمائية

البريد الإلكتروني: c.alvarez@ifad.org

Indran A. Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - <http://www.ifad.org/ar>

محضر الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة التقييم

1- ترد في هذا المحضر مداوالات لجنة التقييم في دورتها الثلاثين بعد المائة التي عُقدت حضوريا وافتراضيا في 5 سبتمبر/أيلول 2025، والتي وافقت عليها لجنة التقييم وجرى إطلاع المجلس التنفيذي عليه للعلم.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

2- حضر الدورة أعضاء اللجنة الذين يمثلون مصر وفنلندا وألمانيا والهند وإندونيسيا والمكسيك ومملكة هولندا ونيجيريا وسويسرا، ومراقبون يمثلون الجزائر والبرازيل وكندا والصين وفرنسا والسويد والولايات المتحدة. وحضر الدورة أيضا مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق (عن بعد)؛ ونائبة مدير مكتب التقييم المستقل؛ والمديرة الإدارية، مكتب الفعالية الإنمائية؛ ونائب الرئيس المساعد، دائرة العمليات القطرية؛ والمديرة الإدارية، مكتب التنفيذ التقني؛ وسكرتيرة الصندوق؛ وموظفون آخرون من الصندوق.

3- وأبلغ رئيس اللجنة، الدكتور Yaya O. Olaniran (نيجيريا)، اللجنة بعدم تمكنه من حضور الدورة شخصيا، وأن السيدة Erma Rheindrayani (إندونيسيا) ستترأس الدورة بموافقة اللجنة. ونظرا لعدم إبداء اللجنة أي اعتراضات، تولت السيدة Rheindrayani مهام الرئيس.

4- ورحبت الرئيسة بممثلي مصر وفنلندا وألمانيا، الذين يشاركون في لجنة التقييم لأول مرة.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2025/130/W.P.1)

5- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال بصيغته الواردة في الوثيقة EC 2025/130/W.P.1، (على أن تتفح لتصبح EC 2025/130/W.P.1/Rev.1)، مع إضافة بند تحت باب "مسائل أخرى" لتقديم تحديث بشأن جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للجنة التقييم المقرر عقدها في 6 نوفمبر/تشرين الثاني.

البند 8 من جدول الأعمال: الاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2026 وخطته الإرشادية للفترة 2027-2028 (EC 2025/130/W.P.7)

الرسائل الرئيسية:

- دعم الأعضاء بقوة النهج الموجه نحو التعلم الذي اعتمدته مكتب التقييم المستقل، وأيدوا استخدام التقييمات كأداة لتعزيز التحسين المستمر في جميع عمليات الصندوق وفي عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- وأيد الأعضاء برنامج العمل المقترح، وقدموا مدخلات بشأن البارامترات المتعلقة بالتقييمات المؤسسية بشأن إدارة الموارد البشرية، والأموال التكميلية، وعمل الصندوق في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات.
- ومع الأخذ في الاعتبار مبادرة الأمم المتحدة 80 الجارية، يجب أن يسترشد نهج مكتب التقييم المستقل بمنظور الكفاءة عند إجراء التقييمات المتوخاة في برنامج عمله.

6- رحب أعضاء لجنة التقييم بالاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2026 وخطته الإرشادية للفترة 2027-2028، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2025/130/W.P.7 وسلطوا الضوء على العديد من النقاط الرئيسية.

7- واعتُبر التقييم المؤسسي المتعلق بالأموال التكميلية حسن التوقيت ومهما، ووجهت دعوات من أجل الحصول على المزيد من المعلومات بشأن عمليات صنع القرار، وتأثير الجهات المانحة، وعمليات المفاضلة، والأثر على التوجه المواضيعي والموارد الأساسية. وفي ملاحظة متصلة، اقترح أحد الأعضاء أن ينظر التقييم في

أثر المساهمات المناخية الإضافية. وجرى الترحيب أيضا بالتقييم المؤسسي المتعلق بإطار سياسات الموارد البشرية في الصندوق، وأشار مكتب التقييم المستقل إلى طلب استعراض عملية إعادة المعايير والتركيز على الكفاءة، لا سيما في ضوء مبادرة الأمم المتحدة 80 الجارية والفرص الناتجة عن زيادة التعاون من خلال الخدمات المشتركة والشراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وستتاح للأعضاء فرصة استعراض ورقتي النهج المتبعة في كلا التقييمين. كما اعتُبر التقييم المواضيعي لمشاركة الصندوق مع القطاع الخاص والتقييم المؤسسي بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعمليات المؤسسية والدعم البرنامجي، المقرر إجراؤهما في عام 2028، مهمين. ولدى مناقشة التقييم دون الإقليمي بشأن السياقات المتأثرة بالنزاعات والسياقات الهشة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، شدد الأعضاء على أهمية التمييز بوضوح بين السياقين، وتطلعوا إلى إجراء تحليل بشأن تواصل انخفاض معدلات الكفاءة في البيانات المتأثرة بالنزاع، مع أنه قد لا يؤدي إلى انخفاض الفعالية.

8- ورحب الأعضاء بتعزيز تركيز مكتب التقييم المستقل على التعلم، وأيدوا نهجه إزاء ضمان أن تساهم التقييمات بشكل مُجدٍ في مواصلة التحسين في جميع أنشطة الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، طلب الأعضاء توضيحات بشأن أسعار الصرف واستخدام الميزانية فيما يتعلق بتكاليف الموظفين.

9- وسلط مكتب التقييم المستقل الضوء على النهج المحافظ الذي يتبعه إزاء التوظيف، مشيراً إلى أن الزيادة المتواضعة كانت قائمة على إدماج الذكاء الاصطناعي ووجود فريق كفؤ، مما سمح للعمليات بالبقاء ضمن حدود الميزانية. وطمأن مكتب التقييم المستقل اللجنة بشأن استعداده لإدارة الزيادة الملحوظة في أعباء العمل وأكد على مواصلة تركيزه على التعلم بالاستناد إلى عمليات المشاركة المعززة.

10- التزم مكتب التقييم المستقل بالعودة إلى اللجنة فيما يتعلق بتأثير أسعار الصرف على مشروع ميزانيته، مع إبداء المرونة إزاء التعديلات، وكذلك الأساس المنطقي للفروق في تكاليف الموظفين بين الجدولين 3 و5.

البند 7 من جدول الأعمال: تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2025 + تعليقات مكتب التقييم المستقل (EC 2025/130/W.P.6 + Add.1)

الرسالة الرئيسية:

- رحبت اللجنة بزيادة تركيز تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة على التعلم واستخدام التكنولوجيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، وأكدت كذلك على الحاجة إلى تعزيز الرصد والتقييم وتنفيذ التوصيات بشكل كامل وفي الوقت المناسب.

11- أعربت اللجنة عن تقديرها لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة والتعليقات المقدمة من مكتب التقييم المستقل بشأنه. ورحب الأعضاء بالتزام الإدارة بتعزيز جهود الرصد والتقييم. ويسعى مكتب الفعالية الإنمائية المنشأ حديثاً جاهداً لإعطاء الأولوية لهذا الهدف، حيث تُبذل الجهود حالياً من أجل زيادة الموارد وبناء القدرات الداخلية. وأكدت الإدارة من جديد على قيمة الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي، مشيرة إلى مبادرة المرونة التشغيلية بقيادة نائبة رئيس الصندوق التي تهدف إلى تبسيط العمليات والاستفادة من التكنولوجيا. ورحب الأعضاء أيضاً بتعزيز التركيز على التعلم، لا سيما من خلال استحداث أداة تتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة.

12- وطلب الأعضاء توضيحاً بشأن الأسباب الكامنة وراء انخفاض معدل التوصيات المنفذة بشكل كامل. ورداً على ذلك، تناولت الإدارة بالتفصيل التحديات المتعلقة بتنفيذ عدة بنود فرعية مجمعة في العديد من التوصيات، وتعددت بتسريع وتيرة التنفيذ بحيث يجري في الوقت المناسب وبطريقة ملائمة للمؤسسة. كما أشارت الإدارة إلى أن بعض التوصيات تضمنت إجراءات دورية مرتبطة بتصميمات المشروعات المستقبلية أو بإعداد استراتيجيات قطرية جديدة. ورداً على استفسار بشأن دعم الصندوق للبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة

العليا التي تقترب من التخرج، أوضحت الإدارة أنه سيجري استكشاف أدوات ووسائل جديدة في إطار التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق بهدف تعزيز ما يقدمه الصندوق في هذا الصدد.

البند 3 من جدول الأعمال: التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2025 + رد الإدارة (EC 2025/130/W.P.2 + Add.1)

الرسالتان الرئيسيتان:

- بينما أقر الأعضاء بالاتجاهات الإيجابية على صعيد الملاءمة والابتكار، أثاروا شواغل بشأن تراجع الأداء في مجالي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مشيرين إلى ضرورة إجراء تحليل أدق للمنظور الجنساني أثناء تصميم المشروعات، وتكريس مخصصات لذلك في الميزانية، وتعزيز القدرات الداخلية من أجل دعم الحصائل المراعية للمنظور الجنساني.
- وأشار الأعضاء إلى التحديات المتعلقة باستدامة الفوائد وشجعوا على إجراء تقييمات المتابعة في الأجل الطويل – ربما بعد 15 إلى 20 عاما من الإنجاز – لفهم الأثر الدائم لتدخلات الصندوق بشكل أفضل.

13- رحب الأعضاء بالتقرير عن التقييم المستقل في الصندوق ورد الإدارة بشأنه. وأعربوا عن تقديرهم للتحليل الشامل المقدم في التقرير، لا سيما للاتجاهات الإيجابية الطويلة الأجل في أداء الملاءمة والابتكار. ومع ذلك، أعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء انخفاض نسبة المشروعات التي كان أدائها جيدا في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وشجعوا الصندوق على تعزيز تحليل المنظور الجنساني أثناء تصميم المشروعات، وضمان وجود مخصصات كافية في الميزانية، وتعزيز الخبرات الداخلية في الشؤون الجنسانية.

14- واعتُبرت استدامة النتائج تحديا كبيرا، حيث أشار العديد من الأعضاء إلى استمرار انخفاض التصنيفات في هذا المجال. وشملت الاقتراحات تنفيذ تقييمات المتابعة بعد 15 إلى 20 عاما من إنجاز المشروعات من أجل تقييم الأثر الدائم للتدخلات. وأقر بالأهمية البالغة للالتزام الحكومات فيما يتعلق بالاستدامة الطويلة الأجل.

15- وفيما يتعلق بالبيانات ومنهجيات التقييم، شكك الأعضاء في الاعتماد على المتوسطات البسيطة في الإبلاغ عن الأداء، بالنظر إلى التباين الكبير في أحجام المشروعات. وأوصوا باعتماد تحليلات الحساسية أو المتوسطات المرجحة من أجل إعطاء صورة أدق عن الأداء. وبالإضافة إلى ذلك، شددوا على الحاجة إلى إعادة النظر في تصميم المشروعات وهيكل وحدات إدارة المشروعات، لا سيما في السياقات الهشة، من أجل تعزيز الكفاءة والاستدامة في الأجل الطويل. كما سلط الأعضاء الضوء على أهمية الأنشطة غير الإقراضية – مثل بناء الشراكات والمشاركة مع القطاع الخاص والتعاون بين القطاعين العام والخاص – وشجعوا على إعداد تقارير أكثر اتساقا وشمولا بشأن هذه المبادرات.

16- وأقرت الإدارة بأنها لم تدرج ردا على النتائج المتعلقة باستدامة الفوائد، ولكنها ذكرت أن الصندوق يبحث في استخدام أدوات مثل نظم المعلومات الجغرافية وتحليل المجموعة الافتراضية لتقييم الآثار الطويلة الأجل على المجتمعات المحلية. وشددت الإدارة على أهمية الانتقائية الاستراتيجية وتخصيص الموارد، لا سيما في السياقات الهشة، وسلطت الضوء على الحاجة إلى تحقيق التوازن بين الكفاءة والواقع التشغيلي.

17- وشددت الإدارة على التحول نحو إدماج الاستدامة في جميع مراحل دورة حياة المشروعات، من خلال مراعاة استراتيجيات الخروج بدءا من مرحلة التصميم وإجراء استعراضات قوية لمنتصف المدة من أجل تيسير تصحيح المسار عند اللزوم. ويمثل الحضور داخل البلد جانبا أساسيا لضمان استدامة الأثر شأنه شأن نهج البرنامج التكيفي المتعدد المراحل الذي صدرت الموافقة عليه مؤخرا والذي سمح باتباع نهج أطول أجلا إزاء المشروعات. وتميل المشروعات الأكبر حجما والمتكاملة إلى تحقيق مستوى أعلى من الملكية الحكومية والبروز، مما يعزز الاستدامة بشكل أكبر، على الرغم من صعوبة إقناع الحكومات في كثير من الأحيان

بضرورة الاقتراض لتعزيز المؤسسات أو بناء القدرات. وحددت الإدارة الإجراءات الملموسة التي اتخذت من أجل معالجة الاستدامة، بما في ذلك تنفيذ خطة عمل الاستدامة، وتقديم التدريب المتخصص للموظفين ووحدات إدارة المشروعات، وإنشاء وحدة الهشاشة لتكييف التدخلات مع البيئات الصعبة. وعكست هذه المبادرات التزاما أوسع نطاقا ببناء القدرات المؤسسية وتوسيع نطاق النهج الناجحة وتحقيق حصائل التنمية الطويلة الأجل.

18- وفي معرض إشارة الإدارة إلى أن موضوع تعميم المنظور الجنساني يشكل الهدف الأكثر طموحا، فقد تناولت بالتفصيل الجهود الرامية إلى تحسين حصائل المنظور الجنساني من خلال تنفيذ مؤشرات متباينة، وإجراء تحليلات أكثر قوة، وتقديم الدعم المستهدف إلى وحدات إدارة المشروعات.

19- وردا على الاستفسارات بشأن استخدام المتوسطات البسيطة، أوضح مكتب التقييم المستقل أنها ممارسة معتمدة منذ وقت طويل، وتتواءم مع المنهجيات التي يستخدمها فريق التعاون في مجال التقييم. ومع ذلك، سُرّاعى تقييم أثر حجم المشروع على الأداء. وأوضحت الإدارة أن كل مشروع جرى تقييمه على حدة بالاستناد إلى أهدافه المحددة. وأقر مكتب التقييم المستقل بأهمية إعادة النظر في المشروعات القديمة بهدف تقييم الآثار الطويلة الأجل، مشيرا إلى أن مثل هذه الجهود، رغم قيمتها الكبيرة، ستتطلب تخطيطا دقيقا وستؤثر على الميزانية. وأكد مكتب التقييم المستقل من جديد التزامه بتعزيز بُعد التعلم في التقرير عن التقييم المستقل في الصندوق، بما في ذلك استكشاف إمكانات الذكاء الاصطناعي للاستفادة بشكل أفضل من بيانات التقييم في الإصدارات المستقبلية.

البند 4 من جدول الأعمال: تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2025 + تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق (EC 2025/130/W.P.3 + Add.1)

الرسائل الرئيسية:

- رحب الأعضاء بالتقدم المحرز في مواءمة تصنيفات مكتب التقييم المستقل وتصنيفات الإدارة، مؤكدين على أهمية اتساق الرسائل المؤسسية وتوفير بيانات أكثر وضوحا لتعزيز المصداقية.
- وبالإشارة إلى استخدام المتوسطات البسيطة، دعا بعض الأعضاء إلى إجراء تحليل أكثر دقة بالاستناد إلى البيانات المصنفة والنهج التحليلية المتقدمة التي تعكس بشكل أفضل الحقائق المعقدة وتحدد دوافع عدم الكفاءة.
- ويمكن تبسيط المداولات بشأن الإبلاغ عن النتائج من خلال النظر في التقارير معا، لا سيما تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير عن فعالية التعميم في الصندوق وتقرير تقييم الأثر، التي أعدتها الإدارة.

20- رحب الأعضاء بتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق وتعليقات مكتب التقييم المستقل بشأنه، بما في ذلك توضيح الفجوة بين تصنيفات مكتب التقييم المستقل وتصنيفات الإدارة، وأعربوا عن تقديرهم لاستعداد الإدارة لتعزيز التعاون مع مكتب التقييم المستقل في هذا المجال. وبالإضافة إلى ذلك، أيد الأعضاء توصية مكتب التقييم المستقل بمواءمة الاختلافات في البيانات بشكل أفضل من أجل تحسين المصداقية وشدوا على أهمية الحفاظ على اتساق الرسائل المؤسسية بشأن أثر الصندوق.

21- وبينما أقر الأعضاء بأن الاختلافات في فترات التقييم قد تساهم في تباين النتائج، أثّرت تساؤلات بشأن الاتجاهات النزولية الملحوظة في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، فضلا عن آثار تأخر استهلاك المشروعات، وأكدوا على أهمية تكثيف الجهود المبذولة في مجال الاستدامة، مع النظر أيضا في القدرة على الصمود والتغذية. وأشار الأعضاء أيضا إلى أن المتوسطات المرجحة قد تقدم رؤى أكثر دقة مقارنة

بالمتوسطات البسيطة وطلبوا توضيحاً بشأن ما إذا كانت الإدارة تتفق مع تقييم مكتب التقييم المستقل فيما يتعلق بتحديات الكفاءة.

22- وأقرت الإدارة بأن تجاوز استخدام المتوسطات البسيطة من شأنه أن يعكس الواقع بشكل أفضل، مشيرة إلى أن هذه العملية تُجرى سنوياً من خلال تقييم الحافظة المؤسسية. وبالنظر إلى نموذج أعمال الصندوق، فقد تأثرت تصنيفات الكفاءة بأداء الحكومات ومديري المشروعات ووحدات إدارة المشروعات، والمسائل المنهجية المتعلقة بتحديد الدرجات. فعلى سبيل المثال، قد تُحدث تمديدات المشروعات – التي غالباً ما تكون ضرورية بسبب العوامل الخارجية – آثاراً سلبية على تصنيفات الكفاءة.

23- وأكدت الإدارة على أهمية تصميم المشروعات وتنفيذها بواقعية بغض النظر عن السياق، وسلطت الضوء على الأثر الإيجابي للامركزية والتوظيف داخل البلد. والتزمت الإدارة بإجراء تحليل أعمق لدوافع الكفاءة، وأقرت بعلاقتها الوثيقة بالفعالية، وحددت الخطط الرامية إلى دعم دورة المشروعات بأكملها من خلال تعزيز ضمان الجودة في العام المقبل.

24- وبالإشارة إلى التوصية بالجمع بين تقرير فعالية التعميم في الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، أشارت الإدارة إلى أن تقرير فعالية التعميم قد أُدرج في السابق كملحق لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق ولكنه حُذف بناءً على طلب الأعضاء لأن الوثيقة أصبحت طويلة جداً. ولم تُبدِ الإدارة أي اعتراض على التوصية بدمج الوثيقتين في المستقبل.

25- وأيدت الإدارة ملاحظات الأعضاء بأن الاعتماد على المتوسطات قد يخفي الفروق الدقيقة المهمة، مما يؤكد الحاجة إلى البيانات المصنفة – ويتابع مكتب التقييم المستقل هذه الجهود بنشاط بالتعاون مع الإدارة – من أجل تعزيز الوضوح والاتساق في الرسائل والإبلاغ. وفيما يتعلق بالكفاءة، أشار مكتب التقييم المستقل إلى أن الصندوق يعمل في المقام الأول من خلال النظم الحكومية، وبالتالي، فإن التقييمات الحالية تعكس إلى حد كبير أداء وحدات إدارة المشروعات. ونظراً لأن عملية اللامركزية لا تزال جارية، وبناء القدرات يتطلب وقتاً، فإن مكتب التقييم المستقل حث على التحلي بالصبر عند تفسير النتائج، حيث قد لا يكون حجم العمليات كافياً بعد لتحقيق نتائج ملموسة.

البند 5 من جدول الأعمال: تقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2025 + تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق (EC 2025/130/W.P.4 + Add.1)

الرسائل الرئيسية:
• كان هناك اتفاق واسع النطاق بشأن قيمة دمج تقرير فعالية التعميم في الصندوق مع تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، حيث أقر بأن من شأن هذا الدمج أن يعزز الوضوح ويحد من الازدواجية ويدعم إجراء تحليلات أكثر شمولاً وتقاطعاً لمواضيع التعميم. • وبالإشارة إلى ضعف أداء مواضيع التعميم المتعلقة بالتغذية والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، شدد الأعضاء على الحاجة إلى تحسين استراتيجيات الاستهداف ونظم الرصد، ودعوا إلى وضع مؤشرات أكثر دقة وتصنيفاً وتركيزاً على الحصائل للاسترشاد بها بشكل أفضل في عملية صنع القرار وقياس أثر التنمية بدقة. • وسلط الضوء على أهمية بناء القدرات الداخلية والاستراتيجيات المؤسسية اللازمة لضمان إدراج مواضيع التعميم بفعالية في تصميم المشروعات وتنفيذها.

26- رحب الأعضاء بتقرير فعالية التعميم في الصندوق وتعليقات مكتب التقييم المستقل بشأنه، وأعربوا عن دعمهم لدمج تقرير التعميم في الصندوق مع تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، مما من شأنه أن يعزز الوضوح ويحد من التكرار ويعزز المناقشات الأكثر اتساقاً. وفي حين أقر البعض بالأساس المنطقي الذي اعتمد في الأصل

لفصل التقريرين، فإن من شأن إعادة دمجهما أن يعزز الكفاءة ويعكس على نحو أفضل الترابط بين مواضيع التعميم.

27- وشدد الأعضاء على الأهمية الحاسمة لتعزيز جودة البيانات وتحسين نظم الرصد، مشيرين إلى الثغرات الموجودة في البيانات المتعلقة بمجالات مثل التغذية. وشددوا على الحاجة إلى المزيد من التقييمات النوعية من أجل تكوين فهم شامل ودعوا إلى بيانات مصنفة وموجهة نحو الحصائل. وبالإضافة إلى ذلك، أكد الأعضاء على أهمية تنفيذ مبادرات مستدامة لبناء القدرات وبرامج تدريب منظمة لضمان إدراج مواضيع التعميم بفعالية في تصميم المشروعات وتنفيذها.

28- وفيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، لاحظ الأعضاء عدم تحقيق الأهداف في كثير من الأحيان ولكنهم تساءلوا عما إذا كان ذلك يعكس مسائل متعلقة بالأثر أو قابلية تحقيق الأهداف نفسها. وأشار البعض إلى أن الزيارات والتقييمات الميدانية قد أظهرت آثارا مجدية بالنسبة للمرأة، مما يشير إلى أن أرقام الأداء المنخفضة قد لا تعكس الواقع بالكامل. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك اهتمام باستكشاف التقاطعات بين مواضيع التعميم – مثل المنظور الجنساني والتغذية والشعوب الأصلية – من خلال منظور متعدد المجالات. وأثيرت تساؤلات بشأن الثغرات في الخبرات التقنية أثناء بعثات الإشراف وكيفية تخصيص الصندوق للموارد اللازمة للتوظيف المواضيعي، لا سيما بالنظر إلى اعتماده على الأموال التكميلية.

29- وأعربت الإدارة عن تأييدها لدمج تقرير فعالية التعميم في الصندوق مع تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، حيث أشارت إلى أن هذا الدمج يمكن أن يقدم نظرة عامة أكثر شمولاً ويعزز القدرة على معالجة الجوانب المتقاطعة بفعالية. كما أكدت الإدارة كذلك على أهمية اتباع نهج شامل إزاء مواضيع التعميم، والتزمت بالمشاركة في المناقشات الداخلية من أجل تحديد الطريقة الأكثر فعالية للمضي قدماً.

30- وفيما يتعلق بالتوظيف وبعثات الإشراف، أوضحت الإدارة أنه بسبب القيود المتعلقة بالموارد لم يكن بالإمكان إيفاد خبراء مواضيعيين إلى كل بعثة. ومع ذلك، وضعت آليات بديلة، من ضمنها الزيارات القطرية المستهدفة التي يجريها المتخصصون والجهود المؤسسية الأوسع نطاقاً الرامية إلى ترسيخ مسؤوليات التعميم لدى جميع موظفي العمليات. وقد عُيِّن لكل إقليم جهات مسؤولة في كل مجال من مجالات التعميم، واستُخدمت خطط العمل الإقليمية لمعالجة الثغرات المواضيعية بشكل أكثر استراتيجياً.

31- وفيما يتعلق بالبيانات والمؤشرات، أقرت الإدارة بالتقدم المحرز في رصد التغذية من خلال المؤشرات على مستوى الأسرة المعيشية، مثل الحد الأدنى من تنوع الأنماط الغذائية لدى النساء، وتناولت بالتفصيل الجهود الجارية لتحسين البيانات المصنفة بحسب الإعاقة، لا سيما في سياقات ما بعد النزاع. وأشارت الإدارة إلى أنها في صدد وضع مؤشرات حصائل قوية للشباب والشعوب الأصلية، لا سيما فيما يتعلق بتهيئة فرص العمل. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الإدارة إلى أن إطار إدارة النتائج المقبل الخاص بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق سيشيخ الفرصة لإعادة النظر في الأهداف والمؤشرات وتحسينها، بما يضمن أن تكون طموحة وقابلة للتحقيق على حد سواء.

البند 6 من جدول الأعمال: تقرير تقييم الأثر لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق + تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق (EC 2025/130/W.P.5 + Add.1)

الرسالتان الرئيسيتان

- أقر الأعضاء بأن تقييمات الأثر في الصندوق مهمة للغاية فيما يتعلق بإبلاغ البرلمانات الوطنية عن النتائج والحصائل، لا سيما في سياق مناقشات تجديد الموارد.
- سلّط الضوء على مؤشرات المستوى الثاني بوصفها مفيدة للغاية، حيث شجع الأعضاء على مواصلة الإبلاغ عنها نظراً لوضوحها وفعاليتها في تبيان الحصائل الإنمائية الملموسة.

32- أعرب الأعضاء عن تقديرهم للتقرير وتعليقات مكتب التقييم المستقل بشأنه والعرض الواضح والشامل، ورحبوا بالتحول نحو التركيز الأقوى على التعلم. وأنثوا على الجهود المبذولة من أجل مواصلة بعض الجوانب المنهجية وتحسين الإبلاغ عن عمل الصندوق للوصول إلى جمهور أوسع. وأشار إلى تزايد الموازنة بين الصندوق ومكتب التقييم المستقل بشأن تقييمات الأثر على أنه تطور إيجابي.

33- وسلّط الضوء على أن تقييمات الأثر التي يُعدها الصندوق تحظى بتقدير كبير من جانب البرلمانات بسبب تحليلاتها الدقيقة، لا سيما فيما يتعلق بالإبلاغ عن مؤشرات المستوى الثاني. وأنثى الأعضاء أيضاً على أهمية نتائج التقرير المتعلقة بالدخل والإنتاج والوصول إلى الأسواق والحاجة الماسة إلى التحول في مجالات محددة.

34- وأقرت الإدارة بالجهود والتكاليف الكبيرة المرتبطة بالإبلاغ الميداني عن المؤشرات الخمسة، وشددت على أهمية ضمان أن تُسفر هذه الجهود عن قيمة مجدية. وأقرت الإدارة كذلك بالقيود القائمة والتزمت بالتخلص التدريجي من الممارسات التي لم تحقق النتائج المرجوة.

البند 9 من جدول الأعمال: مسائل أخرى

35- أبلغ مدير مكتب التقييم المستقل اللجنة بإضافة بند جديد إلى جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للجنة التقييم، المقرر عقدها في 6 نوفمبر/تشرين الثاني: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للمكسيك. وسُيُدرج ذلك إلى جانب البنود الحالية في جدول الأعمال. وفي ضوء ذلك، وافقت الإدارة على تأجيل تقديم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للمكسيك – الذي كان مقرراً أصلاً في عام 2025 – إلى عام 2026، للسماح لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بإدراج رؤى ونتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري المقبل والاستفادة منها بالكامل.

اختتام الدورة

36- جرى تذكير اللجنة بأن مكتب سكرتير الصندوق سيعمم مسودة محضر الدورة، بما فيها الرسائل الرئيسية التي قدمها أعضاء اللجنة، للموافقة عليها. وسيُقدّم المحضر، بعد الانتهاء من إعداده، إلى المجلس التنفيذي للعلم، وذلك في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة.